

Distr.: Limited
3 June 2022
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الخامسة والستون
فيينا، 1-10 حزيران/يونيه 2022

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

باء - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها التاسعة والخمسين

- 1- أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها التاسعة والخمسين (A/AC.105/L.331)، الذي تضمن نتائج مداوات اللجنة الفرعية بشأن البنود التي نظرت فيها وفقاً لقرار الجمعية العامة 76/76.
- 2- وأعربت اللجنة عن تقديرها للسيد خوان فرانسيسكو فاسيتي (باراغواي) لما أبداه من قيادة مقتدرة أثناء رئاسته للجنة الفرعية خلال دورتها التاسعة والخمسين.
- 3- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو كل من الاتحاد الروسي وأستراليا وألمانيا وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا والبرازيل وجنوب أفريقيا وسويسرا وشيلي والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وفنلندا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وألقى ممثل المغرب كلمة نيابة عن مجموعة الـ 77 والصين. كما ألقى كلمة المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي. وأثناء التبادل العام للآراء، أدلى ممثلو دول أعضاء أخرى بكلمات تتعلق بهذا البند.
- 4- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:
 - (أ) "بعثة هيرا: طرائق معالجة ورؤية الصور الثلاثية الأبعاد لتحليل تأثير اختبار إعادة توجيه الكويكب المزدوج (DART) على كويكب ديمورفوس" قدمه ممثل النمسا؛
 - (ب) "رصد الأرض في الوقت الحقيقي من أجل إدارة سريعة الاستجابة للكوارث"، قدمه ممثلا النمسا؛



- (ج) "التشكيلات الضخمة في المدار الأرضي المنخفض تغير الأنشطة الفضائية في العالم تغييراً عميقاً"، قدمه ممثل الصين؛
- (د) "تأثير اختبار إعادة توجيه الكويكب المزدوج"، قدمه ممثل الولايات المتحدة.

1- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

(أ) أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- 5- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بأنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 54-74).
- 6- ولاحظت اللجنة أن المجالات ذات الأولوية للبرنامج هي الرصد البيئي، وإدارة الموارد الطبيعية، والاتصالات الساتلية، والحد من مخاطر الكوارث، واستخدام النظم العالمية لسوائل الملاحة، ومبادرة الأمم المتحدة بشأن علوم الفضاء الأساسية، وتغير المناخ، ومبادرة الأمم المتحدة بشأن تكنولوجيا الفضاء الأساسية، ومبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.
- 7- وأحاطت اللجنة علماً بأنشطة البرنامج المنفذة في عام 2021 والأنشطة المزمع تنفيذها في عام 2022، حسبما ورد في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 59-69).
- 8- وأعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي للطريقة التي نفذ بها أنشطة البرنامج، ولا سيما في عام 2021، على الرغم من الأموال المحدودة المتاحة. كما أعربت اللجنة عن تقديرها للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وللمنظمات غير الحكومية التي رعت أنشطة البرنامج. ولاحظت اللجنة بارتياح إحرار مزيد من التقدم في تنفيذ أنشطة البرنامج لعام 2022.
- 9- وأعربت اللجنة عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لا تزال محدودة، وشددت على أهمية تزويد المكتب بالموارد اللازمة، بما في ذلك التمويل الكافي، لكي يساعد عدداً أكبر من البلدان على الاستفادة من فوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها تماشياً مع روح معاهدة الفضاء الخارجي وكذلك خطة "الفضاء 2030".
- 10- ولاحظت اللجنة أن سواتل كيوبسات التي طورتها أفرقة من كينيا وغواتيمالا وموريشيوس، الفائزة بالجولات الأولى والثانية والثالثة، على التوالي، نُشرت من محطة الفضاء الدولية من خلال برنامج التعاون بين الأمم المتحدة واليابان بشأن إطلاق سواتل كيوبسات من نميطة التجارب اليابانية، المعروفة باسم "كيوبكوب"، من محطة الفضاء الدولية. وتعكف حالياً أفرقة من إندونيسيا وجمهورية مولدوفا ومنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى (SICA)، الفائزة في الجولات الثالثة والرابعة والخامسة، على تطوير سواتل كيوبسات خاصة بها في إطار البرنامج. ولاحظت اللجنة أيضاً أن برنامج "كيوبكوب" أصبح أداة أساسية لبناء القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء، وأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي أعلن في ذلك الصدد تمديد برنامج "كيوبكوب" حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر 2024، كما أضافا فرصة تعليمية جديدة تسمى "أكاديمية كيوبكوب".
- 11- ولاحظت اللجنة أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصل تنفيذ مبادرة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع"، التي تركز على تطوير قدرات الدول الأعضاء على الاستفادة من منافع الفضاء، وتتيح للشركاء فرصاً بحثية لتطوير التكنولوجيات اللازمة لإرسال معدات إلى الفضاء، وإمكانية الوصول إلى مرافق أرضية ومدارية فريدة من نوعها بغية إجراء تجارب في مجال الجاذبية الصغرى، وإمكانية الوصول إلى البيانات الفضائية وتلقي التدريب على استخدامها، بما في ذلك استخدام البيانات الفلكية، مما يتيح لتلك البلدان الدخول

إلى الساحة الفضائية الدولية ويمكن من بناء القدرات على نحو متعمق في مجال العلوم والتكنولوجيات الفضائية.

12- وطلبت اللجنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يواصل العمل مع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن تحديد أولويات البرنامج.

13- ولاحظت اللجنة بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية واصل التشديد على التعاون مع الدول الأعضاء وتقويته وتعزيزه على الصعيدين الإقليمي والعالمي بهدف دعم المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

14- ولاحظت اللجنة أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي واصل تعاونه الوثيق مع المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وهي تحديداً: المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الإنكليزية، والمركز الإقليمي الأفريقي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية؛ ومركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغربي آسيا، والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ (الصين). وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة مع التقدير أن البلدان المضيفة للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، تقدم دعماً مالياً وعينياً هاماً إلى تلك المراكز.

(ب) النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ

15- لاحظت اللجنة بارتياح أن النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات)، الذي يوفر تغطية عالمية لأجهزة الإرشاد في حالات الطوارئ، التي تحملها السفن والطائرات على متنها ويستعملها فرادى الأشخاص في جميع أنحاء العالم، بات يضم حالياً 43 دولة عضواً ومنظمتين مشاركتين. ولاحظت اللجنة أيضاً أن ذلك النظام قد ساعد في عام 2021 في إنقاذ 330 شخصاً من المواقف التي يحتمل أن تهدد حياتهم في جميع أنحاء الولايات المتحدة والمياه المحيطة بها، وأنه قدم الدعم، منذ نشأته في عام 1982، إلى أكثر من 48 000 عملية إنقاذ في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من 9 700 عملية إنقاذ في الولايات المتحدة والمياه المحيطة بها.

2- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة

16- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258)، الفقرات 79-88).

17- وأقرت اللجنة ما صدر عن اللجنة الفرعية من قرارات وتوصيات بشأن هذا البند (A/AC.105/1258)، الفقرة 88).

18- وأحاطت اللجنة علماً بتقرير الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية، الذي انعقد مجدداً تحت رئاسة براكاش تشواهان (الهند) (A/AC.105/1258، المرفق الأول).

19- ورأت بعض الوفود أن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها ضرورية للتصدي بفعالية للتحديات الحالية والمستقبلية التي تواجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية واستدامتها، كالكوارث الطبيعية والأمن الغذائي وتغير المناخ وأمن الموارد الطبيعية. ولاحظت أن الأنشطة الفضائية لها دور حاسم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة "الفضاء 2030"، ولا سيما كجزء من الجهود الرامية إلى دعم النمو الاقتصادي المستدام وتحسين نوعية

الحياة وإدارة البيئة العالمية. ورأت تلك الوفود أيضاً أن من المهم ضمان تزويد المكتب بالموارد اللازمة، بما فيها الموارد المالية، ليساعد عدد أكبر من البلدان على الاستفادة من فوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

3- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

20- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالمسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 89-98).

21- ولاحظت اللجنة أن مبادرات الدول على الصعيدين الدولي والإقليمي تستخدم بيانات الاستشعار عن بُعد لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، ولا سيما لصالح البلدان النامية.

22- وخلال المناقشات، أُبلغت الوفود بالدور الحاسم الذي يؤديه الاستشعار عن بُعد في اتخاذ القرارات المستنيرة وأبلغت ببرامج التعاون على الصعيدين الوطني والدولي التي تستخدم البيانات والتطبيقات المستمدة من الفضاء. وضربت أمثلة منها خدمات رسم الخرائط الإقليمية وأمن الحدود، وتخطيط استخدام الأراضي، وإدارة الموارد الطبيعية والمعدنية، والحراثة، وتحديد وتسجيل حقوق الملكية، وأدوات تخطيط الغطاء النباتي والمحاصيل والتربة، ومستجمعات المياه، والسماح الهيدرولوجية لدعم الزراعة الدقيقة والتخطيط الريفي، وتحديد الأراضي الصالحة للزراعة، والري والكشف عن المياه الجوفية، والأرصاء الجوية والتنبؤ بالطقس، والإنذار المبكر بالعواصف الشديدة، وإدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ، وتغير المناخ وحماية البيئة، ورصد درجة حرارة المحيطات ومستوى سطح البحر، ورصد نوعية الهواء لأغراض الكشف عن الهباء الجوي والملوثات، بما في ذلك رصد المتغيرات المناخية الأساسية للمساهمة في الدراسات الدولية، وتعزيز التنمية المستدامة، وإدارة النظم الإيكولوجية، ورسم خرائط الأنهار الجليدية وتساقط الثلوج وإعداد دراسات بشأنها، ورصد المحاصيل والتربة لأغراض الري والكشف عن المياه الجوفية، ورصد طقس الفضاء ونظم الإنذار المبكر من أجل حماية البنية التحتية الحيوية ومراقبة حركة الحيوانات.

23- ونوهت اللجنة بالدور الهام الذي تضطلع به مبادرات هامة، مثل الفريق المعني برصد الأرض واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، في تعزيز وتيسير تبادل بيانات الاستشعار عن بُعد، ورحبت في هذا الصدد باستمرار التزام العديد من الدول الأعضاء في ذلك المجال.

4- الحطام الفضائي

24- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالحطام الفضائي، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 99-123).

25- ولاحظت اللجنة بارتياح أن عام 2022 يصادف الذكرى السنوية الخامسة عشرة لإقرار الجمعية العامة، في قرارها 217/62، للمبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة لتخفيف الحطام الفضائي، وحثت البلدان التي لم تنظر بعد في تنفيذ تلك المبادئ التوجيهية على أساس طوعي على أن تفعل ذلك.

26- ولاحظت اللجنة أيضاً بارتياح أن الكثير من الدول والمنظمات الحكومية الدولية تنفذ تدابير لتخفيف الحطام الفضائي تتوافق مع المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن تخفيف الحطام الفضائي وبشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/74/20، المرفق الثاني)، وأن عدداً من الدول قد واءم معاييرها الوطنية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي مع تلك المبادئ التوجيهية.

- 27- ولاحظت اللجنة، بالإضافة إلى ذلك، أن بعض الدول تستخدم المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة لتخفيف الحطام الفضائية و/أو المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، ومعيار المنظمة الدولية للتوحيد القياسي 2011:24113 (النظم الفضائية: متطلبات تخفيف الحطام الفضائي) والتوصية ITU-R S.1003 (حماية بيئة المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض) الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات كنقاط مرجعية في أطرها التنظيمية للأنشطة الفضائية الوطنية. ولاحظت اللجنة أيضاً أن بعض الدول تتعاون في إطار برنامج دعم عمليات الرصد والتعقب الفضائية الممول من الاتحاد الأوروبي، وبرنامج أمان الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأوروبية.
- 28- ولاحظت اللجنة كذلك ازدياد عدد الدول التي تتخذ تدابير ملموسة لتخفيف الحطام الفضائي، ومنها تحسين تصميم مركبات الإطلاق والمركبات الفضائية، وإخراج السوائل من المدار، وتخميلها، وتمديد عمرها التشغيلي، والعمليات المرتبطة بانتهاء عمرها التشغيلي، واستحداث برامج ونماذج خاصة لتخفيف الحطام الفضائي.
- 29- ولاحظت اللجنة أن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، التي كان عملها الأولي هو الأساس الذي استندت إليه المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة، قامت بتحديث مبادئها التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي في عام 2022.
- 30- وأحاطت اللجنة علماً مع القلق بمسألة الحطام الفضائي والتحديات التي يطرحها انتشار الحطام الفضائي في سبيل استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في المستقبل.
- 31- واتفقت اللجنة على مواصلة دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة، إلى تقديم تقارير عن البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية المزودة بمصادر قدرة نووية على متنها والمشاكل المتصلة باستخدام تلك الأجسام بالحطام الفضائي والسبل التي يجري بها تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.
- 32- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي معالجة مسألة الحطام الفضائي على نحو لا يلحق ضرراً بتنمية القدرات الفضائية للبلدان النامية.
- 33- ورأت بعض الوفود أيضاً أن من المهم ألا تتحمل الجهات الفاعلة الفضائية الجديدة أعباء بسبب الأنشطة التاريخية للجهات الفاعلة الراسخة في مجال الفضاء.
- 34- ورأت بعض الوفود أن التصدي للتحديات التي يطرحها وضع تشكيلات سواتل ضخمة في مدار أرضي منخفض، بما في ذلك التحديات المتصلة بالاستخدام المستدام للمدار والترددات، ينبغي أن يحظى بالأولوية في عمل اللجنة.
- 35- ورأت بعض الوفود أن البلدان المتقدمة في ارتياد الفضاء وغيرها من الجهات الفاعلة، ولا سيما تلك التي تنشر تشكيلات سواتل ضخمة، ينبغي أن تولي الاعتبار الواجب لتطبيق التدابير الطوعية ذات الصلة، مثل المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي والمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وشددت على أهمية تعزيز قدرة البلدان النامية على التنفيذ الطوعي لتلك التدابير.
- 36- ورأت بعض الوفود أن الحطام المداري قد تكوّن نتيجة للعمليات السابقة والمستمرة التي تقوم بها الدول الكبرى المرتادة للفضاء، ومن ثم ينبغي لتلك الدول أن تقر بمسؤوليتها الرئيسية عن تخفيف ذلك الحطام وكذلك عن مساعدة البلدان الحديثة العهد بارتياح الفضاء تقنياً ومالياً في الوفاء بالمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.
- 37- ورئي أنه، عند مناقشة مسائل تخفيف الحطام وإدارة الحركة الفضائية، لا بد من تعزيز الشفافية وتدابير بناء الثقة في الأنشطة الفضائية لتجنب سوء التقدير وسوء الفهم.

5- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

38- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 124-136).

39- ولاحظت اللجنة أهمية المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ، باستخدام بيانات الاستشعار عن بُعد وسواتل رصد الأرض في تطوير نظم إنذار مبكر بالأخطار المتعددة وتحليل آثار الكوارث فيما يتعلق بجميع أنواع الكوارث الطبيعية، بما فيها رصد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

40- ورحبت اللجنة بما نظمته برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) من أنشطة تساعد على تنمية القدرات على استخدام جميع أنواع المعلومات الفضائية لدعم دورة إدارة الكوارث في جميع مراحلها. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة علماً بأنشطة برنامج سبايدر وجهود تعزيز القدرات، بما فيها توفير معلومات مستمدة من الفضاء تقي باحتياجات البلدان المتضررة في عام 2021 (انظر A/AC.105/1250)، التي نفذت بدعم متواصل من شبكة شركاء البرنامج. ولاحظت اللجنة الفوائد التي قدمتها بوابة المعارف التابعة للبرنامج (www.un-spider.org)، وهي منسّة شبكية لدعم المعلومات والاتصالات والعمليات تساعد على تبادل المعلومات والخبرات وبناء القدرات وتقديم الدعم الاستشاري التقني وخدماته.

41- ورأت بعض الوفود أن تحسين القدرة على التأهب للكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ على الصعيد الوطني يقتضي من مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعزز أنشطة بناء القدرات المنفذة في إطار برنامج "سبايدر" من خلال توفير المزيد من البعثات الاستشارية التقنية والبرامج التدريبية، خاصة من أجل البلدان النامية.

42- ولاحظت اللجنة انعقاد عدة مؤتمرات دولية مؤخرا تتعلق بإدارة الكوارث، مثل المؤتمر الثالث للإنذار المبكر بالمخاطر المتعددة، الذي عقد يومي 23 و24 أيار/مايو في بالي، إندونيسيا، وندوة الكوكب الحي التي نظمتها وكالة الفضاء الأوروبية في الفترة من 23 إلى 27 أيار/مايو في بون، ألمانيا، والتي سلطت الضوء على استخدام تكنولوجيات الفضاء في إدارة الكوارث.

43- ولاحظت اللجنة أيضا الدعم الذي قدمته الدول إلى الفريق العامل المعني بالكوارث التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وبرنامج كوسباس-سارسات.

44- ونوهت اللجنة مع التقدير بالمساهمات النقدية وموارد الموظفين التي قدمتها ألمانيا وفرنسا والصين لبرنامج "سبايدر"، وبما قدمته بعض الدول الأعضاء في اللجنة ومكاتب الدعم الإقليمية في عام 2021 من مساهمات عينية، شملت توفير خبراء، دعما للأنشطة التي اضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي من خلال برنامج "سبايدر"، وكذلك بما بذلته من جهود لتبادل الخبرات مع سائر البلدان المهتمة. وشجعت اللجنة في هذا الصدد سائر الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين على تزويد أنشطة المكتب وبرامجه، بما فيها برنامج "سبايدر"، بكل الدعم اللازم على أساس طوعي، بما في ذلك زيادة الدعم المالي، بغية تمكينه من الاستجابة على نحو أفضل لطلبات المساعدة الواردة من الدول الأعضاء، وتنفيذ خطة عمله في السنوات المقبلة تنفيذا كاملا.

6- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحظة

45- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالتطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحظة، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 137-157).

- 46- ولاحظت اللجنة أن اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (اللجنة الدولية) تتميز، بوصفها آلية تعاون مثلى، في إتاحة منتدى مرن يناقش فيه مقدمو خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة ومستخدموها جميع المسائل المتعلقة باستخدام إشارات نظم عالمية متعددة لسواتل الملاحة.
- 47- ونوهت اللجنة بأعمال اللجنة الدولية الرامية إلى إنشاء حيز للخدمات الفضائية المتعددة النظم العالمية لسواتل الملاحة القابلة للتشغيل البيئي، مما سيمكن من تحسين ملاحه العمليات الفضائية خارج المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، ولاحظت أنه يتوقع استخدام تلك الخدمات في الفضاء الواقع بين الأرض والقمر.
- 48- ولاحظت اللجنة الجهود التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في مجال تعزيز استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة من خلال مبادراته في مجال بناء القدرات وتعميم المعلومات، خصوصاً في البلدان النامية، فضلاً عن الدور الذي يضطلع به المكتب، باعتباره الأمانة التنفيذية للجنة الدولية، في تنسيق الاجتماعات السنوية للجنة الدولية ومنتدى مقدمي الخدمات التابع لها.
- 49- ولاحظت اللجنة أن الاجتماع الخامس عشر للجنة الدولية والاجتماع الرابع والعشرين لمنتدى مقدمي الخدمات، اللذين نظمهما مكتب شؤون الفضاء الخارجي، قد عقدا في فيينا من 27 أيلول/سبتمبر إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وأن الاجتماع السادس عشر للجنة الدولية ستستضيفه الإمارات العربية المتحدة وسيعقد في أبوظبي من 9 إلى 14 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

7- طقس الفضاء

- 50- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بطقس الفضاء، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 158-172).
- 51- وأشارت اللجنة إلى أن طقس الفضاء، الناجم عن التغيرات الشمسية، يمثل شاعلاً دولياً بسبب ما يمكن أن يشكله من خطر على النظم الفضائية، والرحلات البشرية إلى الفضاء، والبنى التحتية الأرضية والفضائية التي تعتمد عليها المجتمعات بصورة متزايدة. ومن ثم، يلزم معالجته من منظور عالمي، من خلال التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي، لكي يتسنى التنبؤ بأحداث طقس الفضاء التي يمكن أن تكون قاسية، وتخفيف آثارها ضماناً لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- 52- وأحاطت اللجنة علماً بعدد من الأنشطة الوطنية والدولية التي اضطلع بها في ميادين البحث والتدريب والتعليم من أجل تحسين الفهم العلمي والتقني للآثار الضارة لطقس الفضاء، ومن ثم تعزيز القدرة العالمية على الصمود في وجه مخاطره، وذلك بهدف تيسير تنفيذ المبادئ التوجيهية بآء-6 وباء-7 المتصلين بطقس الفضاء من المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- 53- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية قد عقد اجتماعات على هامش الدورة التاسعة والخمسين للجنة الفرعية، في عام 2022، وكذلك في فترة ما بين الدورات. وأحاطت اللجنة علماً بالوثيقة المقدمة إلى اللجنة الفرعية المعنونة "مشروع التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بطقس الفضاء: نحو تحسين التنسيق الدولي لخدمات طقس الفضاء" (A/AC.105/C.1/L.401)، والتي تضمنت ست توصيات رفيعة المستوى، وأعربت عن تقديرها لمقرر فريق الخبراء، إيان مان، على عمله المتقاني.
- 54- وأيدت اللجنة القرار الذي اتفقت عليه اللجنة الفرعية بأن تنتظر في التقرير (A/AC.105/C.1/L.401) كتقرير نهائي لفريق الخبراء وأن تصدر التقرير تحت الرمز A/AC.105/C.1/122، على النحو المبين في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرة 172).

55- ورأت بعض الوفود أن من المهم أن يجد المجتمع الدولي المعني بطقس الفضاء آلية لتتسيق عمله ومواصلته.

8- الأجسام القريبة من الأرض

56- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 173-190).

57- ولاحظت اللجنة مع التقدير العمل الذي أنجزته الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات (الشبكة الدولية) والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية (الفريق الاستشاري)، بهدف ضمان أن تكون جميع الدول، ولا سيما البلدان النامية ذات القدرات المحدودة على التنبؤ بأثر جسم قريب من الأرض وتخفيفه، على علم بالتهديدات المحتملة.

58- وأشارت اللجنة إلى أنه في حال تبيّن للشبكة العالمية للمرصد الفلكية وجود احتمالات يعتد بها لحدوث ارتطام بالأرض، فإن الشبكة الدولية هي التي ستوفر أفضل المعلومات المتاحة عن ذلك الخطر وتعمّمها على جميع الدول الأعضاء من خلال مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

59- ولاحظت اللجنة أهمية الجهود والأنشطة الوطنية الرامية إلى تطوير القدرات في مجال اكتشاف الأجسام القريبة من الأرض التي يحتمل أن تكون خطرة ورصدها والإنذار المبكر بخطرها وتخفيف أثرها، مما يسهم في تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعلومات، وشددت في هذا الصدد على أهمية المساهمة في عمل الشبكة الدولية والفريق الاستشاري.

60- وأحاطت اللجنة علماً بإطلاق أول بعثة إيضاحية لتكنولوجيا الدفاع الكوكبي، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وهي بعثة اختبار إعادة توجيه الكويكب المزدوج (DART)، التابعة للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)، والتي ستوضح تقنية تحويل المسار بالارتطام الحركي. وأحاطت اللجنة علماً أيضاً بأنه من المقرر أن تصل بعثة هيرا التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية إلى منظومة كويكب "ديديموس" في عام 2026، على سبيل المتابعة، لتوفير تقييم قيم لاختبار تقنية تحويل المسار الذي أجرته بعثة DART.

61- ولاحظت اللجنة أنّ المزيد من المعلومات عن اجتماعات الشبكة الدولية والفريق الاستشاري، التي يضطلع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بدور الأمانة الدائمة لها، قد أتاحت على صفحات موقعيهما الشبكيين (<http://iawn.net> و <http://smpag.net>).

62- ولاحظت اللجنة أن مؤتمر الدفاع الكوكبي السابع للأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية قد عقد في الفترة من 26 إلى 30 نيسان/أبريل 2021، واستضافه مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية، وأن من المقرر عقد مؤتمر الدفاع الكوكبي الثامن في مركز فيينا الدولي في الفترة من 3 إلى 7 نيسان/أبريل 2023، وسيستضيفه المكتب بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية والبلد المضيف، النمسا.

9- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

63- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 191-209).

64- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

- (أ) ورقة اجتماع مقدمة من الاتحاد الروسي بعنوان "تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، 'المبدأ التوجيهي ألف-1: اعتماد أطر تنظيمية وطنية وتنقيحها وتعديلها، حسب الاقتضاء'" (A/AC.105/2022/CRP.9)؛
- (ب) ورقة اجتماع مقدمة من الاتحاد الروسي بعنوان "مساهمة مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في المنطقة الأوروبية-الآسيوية في تعزيز قدرة الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على تنفيذ المبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/2022/CRP.10)؛
- (ج) ورقة اجتماع مقدمة من الاتحاد الروسي بعنوان "اعتبارات بشأن المهام الرئيسية التي لم تتفد بعد لضمان أمان العمليات الفضائية في سياق استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/2022/CRP.11).
- 65- وأشارت اللجنة مع التقدير إلى أن الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد كان قد أقر، أثناء الدورة التاسعة والخمسين للجنة الفرعية، واعتمد إطاره المرجعي وأساليب عمله وخطة عمله (A/AC.105/1258، الفقرة 7 من المرفق الثاني، والتذييل).
- 66- وأشارت اللجنة أيضا إلى أن الفريق العامل سيولي أهمية متساوية لكل عنصر من العناصر الثلاثة للإطار الإرشادي (A/AC.105/1258، المرفق الثاني، التذييل، الفقرتان 6 و7).
- 67- وأشارت اللجنة كذلك إلى أن الفريق العامل اتفق على عقد مشاورات غير رسمية، في شكل هجين، في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 (A/AC.105/1258، المرفق الثاني، الفقرة 9).
- 68- وأبلغت اللجنة بأن عددا من الدول الأعضاء قد أنجز بالفعل تقييمات داخلية لمدى تنفيذ المبادئ التوجيهية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وأن عدداً آخر منها بصدد إنجاز تلك التقييمات.
- 69- وأبلغت اللجنة أيضا بعدد من التدابير والمبادرات العلمية والتقنية والقانونية والسياساتية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي التي اتخذت، أو يجري اتخاذها حاليا، لتنفيذ المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- 70- وأبلغت اللجنة كذلك عن التنفيذ المستمر لمشروع مكتب شؤون الفضاء الخارجي المعنون "التوعية وبناء القدرات في مجال تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، بفضل الدعم المالي المقدم من المملكة المتحدة، التي أعدت، في المرحلة الثانية من المشروع، تقريرا دراسياً بشأن أصحاب المصلحة (انظر spacesustainability.unoosa.org).
- 71- ورأت بعض الوفود أن المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تشكل أفضل الممارسات في مجال الاستخدام الآمن والمسؤول للفضاء الخارجي، وأنها حاسمة الأهمية للحفاظ على الفضاء الخارجي للأجيال المقبلة.
- 72- ورأت بعض الوفود أن من المهم تبادل الخبرات واستعراض أفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن التنفيذ الوطني العملي للمبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد لأن ذلك يحسن التواصل ككل ويعزز التعاون الدولي وجهود التوعية وبناء القدرات.
- 73- ورأت بعض الوفود أنه سيكون من المفيد للجنة الفرعية القانونية أن تجري استعراضا وتقييما للمبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

74- ورئي أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد أصبحت محفلاً رئيسياً للمناقشات بشأن استدامة أنشطة الفضاء، وأنها ميزت نفسها عن غيرها من المحافل بوضعها النهج قائم على التشاور مع المستفيدين" في معالجة الممارسات المأمونة والمستدامة فيما يتعلق باستخدام الفضاء.

75- ورأي أحد الوفود أن هناك منصات موازية تنتظر في مواضيع تدرج منذ سنوات ضمن اختصاص اللجنة، وأن بعضاً من تلك المواضيع يندرج ضمن نطاق ولاية الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وأن ذلك يشكل ازدواجية مباشرة في المهام. ورأي ذلك الوفد أيضاً أن العمل الدولي الذي يُضطلع به وفقاً لمبدأ توافق الآراء الذي لا بد منه هو السبيل الوحيد لضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد لصالح المجتمع العالمي ككل.

76- ورئي أن المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد واضحة وعملية ومثبتة، أي أن الدول والمنظمات الحكومية الدولية قد أثبتت قابليتها للتنفيذ وفعاليتها على السواء، وأن تلك المبادئ التوجيهية لا تقوض الالتزامات القانونية القائمة ولا تعوق استخدام الفضاء الخارجي، ولا سيما من جانب الجهات الفاعلة الناشئة في مجال الفضاء.

77- ورئي أن المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تمثل، قبل كل شيء، مؤشراً إيجابياً على الجهود المبذولة للتخفيف من التدهور البيئي، فهي تتضمن توصيات تشجع على ممارسات بشأن تصميم البعثات الفضائية وتشغيلها تراعي البيئة على نحو أكبر.

78- ورئي أن تلك المبادئ التوجيهية تمثل أول مجموعة كاملة من القواعد التي تحكم الأنشطة الفضائية المعاصرة، وأنه يجب تحديثها أو استكمالها باستمرار لتواكب التحديات الحالية والمقبلة التي يطرحها تنفيذ أنشطة اقتصادية وعلمية تسعى للاستفادة من الموارد الفضائية.

79- ورئي أن المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد قد أدت إلى تحسين النقاشات المحلية بشأن آثار استدامة الأنشطة الفضائية على متابعة تلك الأنشطة وطنياً، وإلى وضع أطر تنظيمية أقوى، إلى جانب تنسيق المواقف الوطنية في هذا الشأن.

80- ورئي أنه لا ينبغي ترك البلدان النامية خلف الركب أو تعريضها لغبن دون وجه حق بسبب جهود استكشاف الفضاء، وأن السبيل الوحيد لضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي هو مواصلة تحقيق المنافع المستمدة من تلك الأنشطة لصالح البشرية قاطبة من خلال تعزيز التنسيق والتعاون.

81- ورئي أن تحقيق الأهداف الرئيسية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد يستلزم من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تركز على مجالات مثل بناء القدرات وتعزيزها، ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، وأن تتخذ كل ذلك في إطار التعاون الدولي، وعلى نحو يطبق المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد تطبيقاً كاملاً وفعالاً وغير تمييزي.

82- ورئي أن فهم ما يعيق قدرة البلدان على تنفيذ المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد أمر بالغ الأهمية لفهم شكل أنشطة بناء القدرات المقدمة في المستقبل.

83- ورأي أحد الوفود أن خطط الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد الرامية إلى استبانة التحديات ودراساتها والنظر في إمكانية وضع مبادئ توجيهية جديدة هي خطط مهمة لأسباب منها اهتمام الدول والشركات التجارية بمشاريع الإزالة النشطة للطعام الفضائي، وبوضع خطط وبرامج لاستكشاف القمر واستخدامه. وأشار ذلك الوفد إلى أنه يمكن الاطلاع على مزيد من المدخلات الموضوعية المتصلة بالفريق العامل في ورقات الاجتماع A/AC.105/2022/CRP.9 و A/AC.105/2022/CRP.10 و A/AC.105/2022/CRP.11.

84- ورئي أنه ينبغي الإبقاء على بند استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد كبند منتظم في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بغية ضمان أن تتواصل مناقشة الجوانب التقنية التي أحرز تقدم بشأنها داخل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وأن تلقى مزيداً من الاهتمام لدى جميع الوفود.

10- دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل

85- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 210-233).

86- وأشارت اللجنة إلى القرار الذي كانت قد اتخذته في دورتها الثانية والستين بأن يُدرج في جدول أعمال اللجنتين الفرعيتين بند منتظم عنوانه "دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل"، لإتاحة المجال لمناقشة المسائل الشاملة لمجالات متعددة (A/74/20، الفقرة 321 (ح)).

11- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

87- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 224-237).

88- وأقرت اللجنة توصيات اللجنة الفرعية والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الذي عاود الانعقاد برئاسة سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة)، بما في ذلك تمديد خطة العمل المتعددة السنوات للفريق العامل لمدة سنة واحدة لكي يضع الصيغة النهائية للتقرير المقدم إلى اللجنة الفرعية عن نتائج خطة العمل المتعددة السنوات واستكشاف الخيارات المتاحة لجمع المعلومات عن أوجه التقدم المحرز في المعارف والممارسات والخطط المتعلقة بتطبيقات مصادر القدرة النووية الفضائية في المستقبل (A/AC.105/1258، الفقرة 237، والمرفق الثالث).

89- ولاحظت اللجنة أن الفريق العامل قد عقد في هذا الصدد سلسلة من الاجتماعات فيما بين الدورات، يسرتها الأمانة، وأنه عقد اجتماعين غير رسميين على هامش الدورة الخامسة والستين للجنة، يومي 7 و 8 حزيران/يونيه 2022، للمضي قدماً بعمله.

90- وأقرت اللجنة بقيام بعض الدول ومنظمة حكومية دولية واحدة حالياً بإعداد، أو النظر في إعداد، صكوك قانونية وتنظيمية بشأن أمان استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي تأخذ بعين الاعتبار محتويات ومقتضيات "المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي" و"إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي"، الذي اشتركت في وضعه اللجنة الفرعية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

91- وأشارت اللجنة في هذا الصدد أيضاً إلى أهمية عمل الفريق العامل الذي يتيح مواصلة تبادل المعلومات من أجل تعزيز زيادة فهم وتطوير عمليات فعالة لضمان الاستخدام الآمن للقدرة النووية في الفضاء، بالنظر إلى الاهتمام المتجدد باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الذي فتح النظام الشمسي أمام الاستكشاف، مما يمكن من رصد وفهم الأجسام الكوكبية المظلمة والبعيدة التي كان يتعذر الوصول إليها لولا استخدام تلك القدرة النووية، فضلاً عن استخدام مصادر القدرة النووية لدفع المركبات الفضائية في الفضاء كتكنولوجيا محتملة لبعثات الشحن والبعثات المأهولة إلى المريخ والبعثات العلمية إلى النظام الشمسي الخارجي، مما يفسح المجال أمام إرسال بعثات مأهولة وروبوتية أسرع وأقوى.

92- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي وجود آلية دائمة لإجراء تبادل منظم بشأن هذا الموضوع على الصعيد المتعدد الأطراف، وأنه ينبغي للفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي أن يوصي اللجنة الفرعية بوضع ترتيبات جديدة لا بد منها للمضي قدماً في وضع مبادئ توجيهية للأمان من أجل الاستخدامات المحتملة لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي في المستقبل.

12- الفضاء والصحة العالمية

93- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالفضاء والصحة العالمية، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258)، الفقرات 238-249).

94- وأقرت اللجنة التوصيات والقرارات بشأن هذا البند الصادرة عن اللجنة الفرعية وفريقها العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية، الذي انعقد برئاسة أنطوان غايسبولر (سويسرا)، بما في ذلك القرارات المتعلقة بإنشاء منصة الفضاء والصحة العالمية وشبكة الفضاء والصحة العالمية (A/AC.105/1258)، الفقرة 249 والمرفق الرابع، الفقرة 7).

95- وأعربت اللجنة عن تقديرها لوفد سويسرا لتيسيره إجراء مشاورات غير رسمية، خلال الدورة الحالية للجنة، بشأن نص مشروع القرار المتعلق بالفضاء والصحة العالمية، بصيغته الواردة في الوثيقة A/AC.105/L.328.

96- ورأى أحد الوفود أنه كان من الممكن تعزيز نص مشروع القرار من خلال الإقرار بأهمية البحوث الطبية البشرية لتحسين فهم الإيكولوجيا، وعلم النفس، وبيئة العمل، وعلم الوراثة، والتربية البدنية، والتغذية، وغيرها من العلوم. وشدد ذلك الوفد أيضاً على الطابع غير التمييزي للتعاون الدولي في مجال الصحة العالمية وشدد على أن الدوافع السياسية لا ينبغي أن تعوق الأهداف الرامية إلى تطوير وتحسين نظم الرعاية الصحية.

97- وأقرت اللجنة في جلستها 790 المعقودة في 3 حزيران/يونيه 2022 "مشروع القرار بشأن الفضاء والصحة العالمية"، الوارد في المرفق الأول بهذا التقرير. ولاحظت اللجنة أن مشروع القرار، بصيغته المعتمدة، سيقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين، في عام 2022، لكي تعتمد الجمعية في إطار بند جدول الأعمال المعنون "التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية".

98- ولاحظت اللجنة المجموعة الواسعة من الأنشطة المتصلة بالفضاء والصحة العالمية وسلمت بإسهام علوم وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية في الوقاية من الأمراض ومكافحتها وتعزيز صحة الإنسان ورفاهه ومعالجة مشاكل الصحة العالمية، والنهوض بالبحوث الطبية وبالممارسات الصحية وتوفير خدمات الرعاية الصحية للأفراد والمجتمعات المحلية، بما في ذلك في المناطق الريفية التي تقل فيها فرص الحصول على الرعاية الصحية.

99- ونوهت اللجنة بما لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية من دور حيوي في التصدي لجائحة كوفيد-19 ودور حاسم في المساعدة على تتبع المخالطين، وتحديد المناطق المتأثرة، ونمذجة انتشار المرض ورصد انتقاله، وممارسة العمل عن بُعد، وتوفير الخدمات الصحية عن بعد، والاتصال، فضلاً عن المساعدة على التغلب على مشاكل العزلة الاجتماعية.

100- ورحبت اللجنة بتقرير الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية عن الأعمال المضطلع بها في إطار خطة عمله المتعددة السنوات (A/AC.105/C.1/I21)، وأعربت عن امتنانها لرئيس الفريق العامل على جهوده المتقانية وقيادته المقتردة في توجيه عمل الفريق العامل في إطار خطة عمله المتعددة السنوات.

101- واتفقت اللجنة على جعل بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والصحة العالمية" بندا منتظماً في جدول أعمال اللجنة الفرعية اعتباراً من عام 2023 فصاعداً.

13- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

102- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 250-261).

103- ورأت بعض الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود معرض لخطر التشيع، مما يهدد استدامة الأنشطة الفضائية في تلك البيئة، وأن استخدامه ينبغي أن يُرشد، وأنه ينبغي توخي العدل في إتاحتها لجميع الدول، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وللموقع الجغرافي لبعض البلدان.

14- تبادل عام للآراء بشأن السماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع

104- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالتبادل العام للآراء بشأن السماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 262-276).

105- ورحبت اللجنة بإدراج البند المتعلق بالتبادل العام للآراء بشأن السماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بوصفه مسألة/بندا واحدا للمناقشة، فهو إقرار هام بأن عمليات الرصد الفلكي لأغراض علم الفلك الضوئي والراديوي على السواء تشكل أحد الجوانب الأساسية للأنشطة الفضائية وينبغي حمايتها من التداخل.

106- ورحبت اللجنة بمساهمات المؤتمر المشترك بين الأمم المتحدة وإسبانيا والاتحاد الفلكي الدولي في المناقشات بشأن السماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع (انظر A/AC.105/1255 و A/AC.105/1257)، وفي مناقشات ندوة الصناعة التي نظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي حول موضوع السماوات الحالكة والهادئة على هامش الدورة التاسعة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/1258، الفقرات 43-48)، وأحاطت علما بالتوصيات الناتجة عن ذينك الحثين.

107- ونوهت اللجنة بالمبادرة التي اتخذها الاتحاد الفلكي الدولي بدعوة الوفود إلى المشاركة في مركزه لحماية السماوات الحالكة والهادئة من التداخل الناتج عن التشكيلات الساتلية، الذي بدأ تشغيله في 1 نيسان/أبريل 2022، بهدف تنسيق الجهود الدولية التعاونية المتعددة التخصصات مع المؤسسات والأفراد في جميع أنحاء العالم للمساعدة على التخفيف من الأثر السلبي لتلك التشكيلات الساتلية على عمليات الرصد الفلكي الأرضي لأغراض علم الفلك الضوئي والراديوي، وكذلك على تمتع البشرية بسماء الليل.

108- وأحاطت اللجنة علما بالجهود المبذولة لحماية التلسكوبات الراديوية والمناطق الهادئة الراديوية من التشكيلات الساتلية التي تنفذها بعض البلدان، والتواصل المستمر بين الأوساط الفلكية والأوساط الساتلية، فضلا عن أهمية استمرار التعاون بين جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة، ولا سيما الجهات المعنية بصناعة الفضاء، ومشغلي التشكيلات الساتلية، والمجتمع الفلكي لضمان حماية السماوات الحالكة والهادئة من التداخل الناتج عن تلك التشكيلات الساتلية.

- 109- ورأت بعض الوفود ضرورة بذل جهود من جانب أصحاب المصلحة المتعددين لوضع حلول عملية لعلاج الآثار غير المقصودة الناجمة عن تشكيلات السواتل على عمليات الرصد الفلكي.
- 110- ورئي أن مسألة الآثار الضارة التي تتركها التشكيلات الساتلية على رؤية سماء الليل بالنسبة لعمليات الرصد الفلكي الأرضي لم ينظر فيها على نحو واف وأن هذه المسألة، التي تندرج ضمن ولاية اللجنة، تقتضي وضع لوائح تنظيمية متفق عليها دولياً.

15- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

- 111- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بمشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الستين، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1258، الفقرات 277-281).
- 112- وأقرت اللجنة توصيات وقرارات اللجنة الفرعية بشأن هذا البند (A/AC.105/1258، الفقرات 279-281).
- 113- واستناداً إلى مداوات اللجنة الفرعية في دورتها التاسعة والخمسين، اتفقت اللجنة على أن تنتظر اللجنة الفرعية في البنود التالية في دورتها الستين:

- 1- إقرار جدول الأعمال.
 - 2- كلمة الرئيس.
 - 3- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
 - 4- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
 - 5- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.
 - 6- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
 - 7- الحطام الفضائي.
 - 8- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
 - 9- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة.
 - 10- طقس الفضاء.
 - 11- الأجسام القريبة من الأرض.
 - 12- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- (العمل المقرر لعام 2023 حسبما هو مبين في خطة العمل المتعددة السنوات للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/1258، الفقرة 209، والفقرة 18 من تذييل المرفق الثاني))
- 13- دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل.
 - 14- الفضاء والصحة العالمية.
 - 15- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

(العمل المقرر لعام 2023 حسبما هو مبين في خطة العمل المتعددة السنوات الموسعة للفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/1258)، الفقرة 237؛ والفقرة 5 من المرفق الثالث))

16- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

(موضوع/بند منفرد للنقاش)

17- تبادل عام للأراء بشأن السماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع.

(موضوع/بند منفرد للنقاش)

18- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

19- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

114- واتفقت اللجنة على أن يعاود الفريق العامل الجامع والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والفريق العامل المعني باستخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد الاجتماع أثناء الدورة الستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

115- واتفقت اللجنة، وفقا للاتفاق الذي تم التوصل إليه في الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية التي عقدت في عام 2007 (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة 24)، على أن تكون الندوة التي ستنظمها لجنة أبحاث الفضاء في الدورة الستين للجنة الفرعية عن موضوع العمل المناخي ومساهمة الفضاء فيه.